[illegible] العبادة لهم كأنه قال فاجتنبوا عبادة
الأوثان التي هي رأس الزور واجتنبوا قول الزور كله
ولا تقربوا شيئا منه لتماديه في القبح والسماجة
وما ظنك بشيء من قبيله عبادة الأوثان ٥
وسمى الأوثان رجسا وكذلك الخمر والميسر
والأزلام على طريق التشبيه يعني انكم تنفرون بطباعكم كما
عن الرجس وتجتنبونه فعليكم ان تنفروا عن هذه
الأشياء مثل تلك النفرة ونبه على هذا
المعنى بقوله رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
جعل العلة في اجتنابه انه رجس والرجس مجتنب ٥
من الأوثان بيان للرجس وتمييز له كقولك
عندي عشرون من الدراهم لأن الرجس مبهم يتناول
غير شيء كأنه قيل فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان
والزور من الزور والازورار وهو الانحراف
كما أن الإفك من أفكه إذا صرفه وقيل
قول الزور قولهم هذا حلال وهذا حرام وما أشبه
ذلك من افترائهم وقيل شهادة الزور عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه صلى الصبح فلما سلم قام قائما واستقبل
الناس بوجهه وقال عدلت شهادة الزور
الإشراك بالله عدلت شهادة الزور الإشراك
بالله عدلت شهادة الزور الإشراك بالله وتلا
هذه الآية وقيل الكذب والبهتان وقيل
قول الجاهلية في تلبيتهم لبيك لا شريك لك امره
إلا شريك هو لك تملكه وما ملك   يجوز أن
يكون هذا التشبيه من المركب والمفرق فإن
كان تشبيها مركبا فكأنه قال من أشرك
بالله فقد أهلك نفسه إهلاكا ليس بعده بأن صور
حاله بصورة حال من خر من السماء فاختطفته الطير
فتفرق مزعا في حواصلها أو عصفت به الريح
حتى هوت به في بعض المطاوح البعيدة   وإن
كان مفرقا فقد شبه الإيمان في علوه بالسماء
والذي ترك الإيمان وأشرك بالله بالساقط
من السماء والأهواء التي تتوزع أفكاره بالطير المختطفة
والشيطان الذي يطوح به في وادي الضلالة بالريح